وزارة الطاقة
MINISTRY OF ENERGY

moenergy.gov.sa

النشـــرة اليوميـة

Tuesday, 16 December, 2025

مركز الرصد والتحليل
الإدارة العامة للتواصل والإعلام

أخبـار الطاقـة

برعاية وزارة الطاقة.. انطلاق أعمال النسخة الـ 13 للمؤتمر السعودي للشبكات الذكية في الرياض تحت شعار "ابتكار اليوم لاستدامة الغد"

واس

برعاية وزارة الطاقة، انطلقت في الرياض اليوم، أعمال النسخة الـ13 للمؤتمر السعودي للشبكات الذكية 2025، والمعرض المصاحب له، تحت شعار "ابتكار اليوم لاستدامة الغد"، التي تستمر ثلاثة أيام، بمشاركة خبراء ومختصين من 25 دولة، وعقد 28 جلسة حوارية وتقنية تستعرض 225 ورقة علمية حول تطور الشبكات في العالم.

وفي كلمة ألقاها بهذه المناسبة، نوَّه مساعد وزير الطاقة لشؤون الكهرباء المهندس ناصر بن هادي القحطاني، بما يحظى به قطاع الطاقة من دعم ورعاية، من القيادة الرشيدة -أيدها الله-، مثمِّنًا حرص سمو وزير الطاقة على عقد هذا المؤتمر المهم، وعلى رعاية وزارة الطاقة له للإسهام في نجاحه، لما تمثله تقنيات الشبكات الذكية من أهمية قصوى، ولكونها عنصرًا جوهريًّا في مسيرة تحولات الطاقة، بما تمكِّنه من تحسين عملية إنتاج الطاقة الكهربائية، ونقلها، وتوزيعها، والإسهام في تعزيز أمن وموثوقية الشبكات الكهربائية.

وأوضح مساعد وزير الطاقة، أن الوزارة تقوم وفق رؤية المملكة 2030 بالتخطيط طويل المدى لتعظيم الاستفادة من مصادر الطاقة المتنوعة التي تتمتع بها المملكة، لضمان أمن ومرونة الشبكة الكهربائية، ورفع كفاءة منظومة التوليد، لتعزيز ريادة المملكة في هذا المجال الحيوي، ولتكون مركزًا عالميًا للربط الكهربائي، وتصدير الكهرباء المنتجة من الطاقة المتجددة، بما يسهم في تنمية السوق الإقليمية لتجارة الكهرباء، وتحقيق مزيج الطاقة الأمثل، ودعم المستهدفات الوطنية لخفض الانبعاثات، انطلاقًا من موقعها الإستراتيجي، وامتلاكها أكبر شبكة كهربائية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال المهندس ناصر القحطاني: "إن قطاع الكهرباء في المملكة شهد خلال السنوات الماضية تحولات جوهرية، شملت تحديث وتعزيز البنية التحتية للشبكة الكهربائية ورفع جاهزيتها لاستيعاب الطاقة المتجددة وأنظمة التخزين وفق مستهدفات طموحة، حيث تُعد الشبكات الذكية عنصرًا أساسيًا في تطوير قطاع الكهرباء، لما تسهم به في تحسين الاستجابة للحوادث، وتسريع التعافي، ورفع موثوقية الخدمة من خلال تحليل بيانات العدادات الذكية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات استباقية".

وأوضح أن نسبة أتمتة شبكات التوزيع في المملكة بلغت نحو (40%) بنهاية عام 2025، وهي النسبة المثلى وفق أفضل الممارسات من حيث العائد مقابل التكلفة، في الوقت الذي تعمل فيه المملكة على تحقيق مستهدفات مزيج الطاقة الأمثل للوصول لحوالي (50%) من سعات المزيج من الطاقة المتجددة وأنظمة التخزين بحلول 2030، وذلك من خلال تطوير مشروعات الطاقة المتجددة بسعات تقارب (64) جيجاواط، مبينًا أن هذه المشروعات هي الآن في مراحل مختلفة، حيث رُبط منها (12.3) جيجاواط

بالشبكة الوطنية، إضافةً إلى تطوير أنظمة لتخزين الطاقة بالبطاريات بسعات تبلغ (30) جيجاواط ساعة، رُبط منها (8) جيجاواط ساعة بالشبكة.

وستُسهم هذه المشروعات في تمكين الشبكة من موازنة التغيرات اللحظية بين الإنتاج والاستهلاك، التي قد تنتج بسبب طبيعة مصادر الطاقة المتجددة المتقطعة، والتي تتأثر بالظروف الجوية.

وجرى خلال حفل افتتاح المؤتمر تكريم الفائزين في هاكاثون الطاقة، ومراسم تبادل الاتفاقيات، وافتتاح المعرض المصاحب، حيث يُعد المؤتمر منصة دولية لتبادل المعرفة والخبرات، وبناء شراكات نوعية، في مجالات الشبكات الذكية والاقتصاد الرقمي، ويجمع تحت مظلته نخبة من الخبراء وصنّاع القرار والباحثين والمتخصصين من مختلف أنحاء العالم، كما يوفر فرصة لبحث التحولات الكبرى في قطاع الكهرباء، ودور الابتكار في رفع الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الاستدامة، وتمكين التحول الرقمي في منظومة الطاقة الكهربائية.

ويناقش المؤتمر التحديات والفرص والرؤى والأفكار والحلول والخطط المستقبلية، ذات الصلة بمجالات الكهرباء، والطاقة المتجددة، والتشريعات، والتوجهات المستقبلية للشبكات الذكية، وذلك من خلال محاور تتعلق بتوطين التقنيات وبناء القدرات الوطنية، وإقامة شراكات تقنية تعزز جاهزية البنية التحتية الذكية، وبناء منظومة طاقة مستدامة تعزز الاستثمار وتحفز الابتكار، وتنظم عمليات إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية بكفاءة.

كما يبحث المؤتمر تكامل مصادر الطاقة المتجددة، وتطورات آليات الدمج الآمن للطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتطوير حلول تخزين الطاقة الكهربائية وأنظمة التحكم الذكي بالأحمال، ودور الأمن السيبراني في البنية التحتية للطاقة لتعزيز موثوقية الأنظمة الحيوية وحمايتها من التهديدات السيبرانية.

النفط يرتفع مع تغلب اضطرابات الإمدادات الفنزويلية على مخاوف فائض المعروض

الرياض

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

ارتفعت أسعار النفط، أمس الاثنين، مع تغلب اضطرابات الإمدادات المرتبطة بتصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وفنزويلا، على مخاوف فائض المعروض وتأثيرها في سياق اتفاق سلام محتمل بين روسيا وأوكرانيا.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 30 سنتًا، أو 0.49 %، لتصل إلى 61.42 دولارًا للبرميل. بينما بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 57.72 دولارًا للبرميل، مرتفعًا 28 سنتًا، أو 0.49 %.

انخفض كلا العقدين بأكثر من 4 % في الأسبوع السابق، متأثرين بتوقعات فائض في عام 2026. وقال تسويوشي أوينو، كبير الاقتصاديين في معهد أبحاث ان إل آي: "تأرجحت محادثات السلام بين روسيا وأوكرانيا بين التفاؤل والحذر، في حين تتصاعد التوترات بين فنزويلا والولايات المتحدة، مما يثير مخاوف بشأن اضطرابات محتملة في الإمدادات".

مع ذلك، في ظل غياب رؤية واضحة للأسواق، لا تزال المخاوف من فائض المعروض قائمة، وما لم تتصاعد المخاطر الجيوسياسية بشكل حاد، فقد ينخفض سعر خام غرب تكساس الوسيط إلى ما دون 55 دولارًا مطلع العام المقبل.

وقد انخفضت صادرات النفط الفنزويلية بشكل حاد منذ أن احتجزت الولايات المتحدة ناقلة نفط في وقت سابق من الأسبوع الماضي، وفرضت عقوبات جديدة على شركات الشحن والسفن التي تتعامل مع هذا المنتج النفطي في أمريكا اللاتينية، وذلك وفقًا لبيانات الشحن والوثائق ومصادر بحرية.

يراقب السوق عن كثب التطورات وتأثيرها على إمدادات النفط، بينما تخطط الولايات المتحدة لاعتراض المزيد من السفن التي تحمل النفط الفنزويلي في أعقاب احتجاز ناقلة نفط الأسبوع الماضي، مما يزيد الضغط على الرئيس نيكولاس مادورو. ومع ذلك، استمرت التوقعات المتزايدة بفائض في التأثير سلبًا على الأسعار.

وذكرت أبحاث السلع الأساسية في بنك جي بي مورغان، في مذكرة يوم السبت، أن من المتوقع أن تتوسع فوائض النفط في عام 2025 لتشمل عامي 2026 و2027، حيث يُتوقع أن يتجاوز المعروض العالمي من النفط الطلب، بمعدل نمو يفوق الطلب بثلاثة أضعاف حتى عام 2026.

وعرض الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي التخلي عن طموح بلاده للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو) خلال محادثات استمرت خمس ساعات مع المبعوثين الأمريكيين في برلين يوم الأحد. ومن المقرر استئناف المفاوضات يوم الاثنين.

وقال المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف: "تم إحراز تقدم كبير"، على الرغم من عدم الكشف عن تفاصيل إضافية.

بينما أعلن الجيش الأوكراني، يوم الجمعة، عن هجومٍ شنّه على مصفاة نفط روسية رئيسية في ياروسلافل، شمال شرق موسكو، وأفادت مصادر في القطاع النفطي بأن المصفاة أوقفت الإنتاج.

وأظهرت بيانات، يوم الجمعة، انخفاض إيرادات النفط والغاز الحكومية الروسية في ديسمبر بنحو النصف مقارنةً بالعام الماضي، لتصل إلى 410 مليارات روبل (5.12 مليار دولار أمريكي)، وذلك نتيجةً لانخفاض أسعار النفط الخام وارتفاع قيمة الروبل. ويمكن لاتفاق سلام محتمل أن يزيد في نهاية المطاف من إمدادات النفط الروسية، الخاضعة حاليًا لعقوبات من الدول الغربية.

وفيما يتعلق بالإمدادات، أفادت شركة بيكر هيوز لخدمات الطاقة، يوم الجمعة، بأن شركات الطاقة الأمريكية خفّضت، الأسبوع الماضي، عدد منصات حفر النفط والغاز الطبيعي العاملة للمرة الثانية خلال ثلاثة أسابيع. انخفض إجمالي عدد منصات الحفر العاملة للنفط والغاز في الولايات المتحدة بمقدار منصة واحدة الأسبوع الماضي، ليصل إجمالي عدد منصات الحفر في الولايات المتحدة إلى 548 منصة، بانخفاض قدره 41 منصة عن نفس الفترة من العام الماضي.

منصات حفر النفط العاملة

ووفقًا للبيانات، ارتفع عدد منصات حفر النفط العاملة بمقدار منصة واحدة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بعد أن أضافت شركات الحفر الأمريكية 6 منصات في الأسبوع السابق. ويبلغ عدد منصات حفر النفط الآن 414 منصة، أي أقل بـ 68 منصة عن نفس الفترة من العام الماضي. وانخفض عدد منصات حفر الغاز بمقدار منصتين ليصل إلى 127 منصة، أي أكثر بـ 24 منصة عن نفس الفترة من العام الماضي. بقي عدد منصات الحفر المتنوعة ثابتًا عند 7 منصات. وأظهرت أحدث بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن إنتاج النفط الخام الأمريكي الأسبوعي ارتفع بمقدار 38 ألف برميل يوميًا في الأسبوع المنتهي في 5 ديسمبر، ليصل إلى 13.853 مليون برميل يوميًا في المتوسط، أي أقل بـ 9 ملايين برميل يوميًا فقط من أعلى مستوى تاريخي.

وبقي عدد منصات التكسير الهيدروليكي، وفقًا لتقدير شركة برايمري فيجن لعدد فرق العمل التي تُكمل الآبار، ثابتًا خلال الأسبوع المنتهي في 5 ديسمبر، حيث استقر عند 173 منصة للأسبوع الثاني على التوالي. ويمثل هذا انخفاضًا عن 201 منصة في بداية العام.

بينما بقي عدد منصات الحفر النشطة في حوض بيرميان ثابتًا عند 249 منصة، أي أقل بـ 55 منصة عن مستويات العام الماضي. وارتفع العدد في حوض إيجل فورد بمقدار منصة واحدة، ليصل إلى 39 منصة، أي أقل بـ 7 منصات عن نفس الفترة من العام الماضي.

في استثمارات الغاز، أعلنت شركة طوكيو غاز، أكبر مزود للغاز في اليابان، عن خطة لاستثمار ما يصل إلى 1.3 تريليون ين ياباني، بما في ذلك 350 مليار ين (2.3 مليار دولار) لمشاريع خارجية مثل تطوير الغاز الصخري في الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث المقبلة، وفقًا لما صرح به الرئيس التنفيذي شينيتشي ساسايما.

وقال: "أمريكا الشمالية هي أولويتنا القصوى في استراتيجيتنا الخارجية"، مشيرًا إلى ارتفاع الطلب المحلي على الغاز في الولايات المتحدة - مدفوعًا بالحاجة المتزايدة للطاقة لمراكز البيانات ومصانع أشباه الموصلات - والطلب المتزايد على صادرات الغاز الطبيعي المسال.

وأضاق: "في السنوات الأخيرة، ركّزنا استثماراتنا في قطاع التنقيب والإنتاج في شرق تكساس، مما عزز قدرتنا التنافسية من حيث التكلفة. وسنواصل الاستثمار في تطوير هذه الأصول لتعزيز الربحية". وأضاف ساسايا ما أن شركة طوكيو غاز منفتحة أيضًا على المزيد من الاستثمارات في محطات التسييل أو اتفاقيات شراء الغاز، وذلك بحسب الشروط.

تُوسّع شركة الرافق اليابانية نطاق عملياتها في مجال الغاز الصخري الأمريكي، حيث استحوذت على شركة روكليف إنرجي في تكساس ولويزيانا أواخر عام 2023، وفي أبريل من هذا العام اشترت حصة 70 ٪ في أصول الغاز بشرق تكساس من شركة شيفرون.

تمتلك شركة طوكيو غاز، ثاني أكبر مشترٍ للغاز الطبيعي المسال في اليابان، عقدًا طويل الأجل لشراء 1,1 مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال سنويًا من مشروع سخالين2- الروسي. استمرت اليابان في الاستيراد بموجب استثناء من العقوبات الأمريكية ينتهي في 19 ديسمبر. وقد طلبت طوكيو تمديدًا لهذا الاستثناء.

وقال ساسايا ما: "لا أعتقد أن احتمالية انتهاء العقد في ذلك التاريخ (19 ديسمبر) مرتفعة جدًا في هذه المرحلة"، مضيفًا أن خطر انقطاع الإمدادات الفوري "منخفض للغاية". لكنه أضاف: "أشعر أن حدة الانتقادات (من الحلفاء الغربيين) قد ازدادت، ولكن بما أن هذا المشروع يُسهم في استقرار الإمدادات، بما في ذلك لليابان، فسنمضي قدمًا بالتشاور مع الحكومة".

في السعودية، قفز إنتاج البنزين بالسعودية لأعلى مستوى في 15 عامًا خلال 2024، تزامنًا مع ارتفع استهلاك البنزين محليًا إلى 188 مليون برميل، هو الأعلى منذ 5 سنوات، بحسب بيانات الهيئة العامة للإحصاء.

زاد إنتاج البنزين محليًا 6.1 % العام الماضي إلى 238 مليون برميل، هو أعلى مستوى خلال 15 عامًا على الأقل وفقًا للبيانات المتاحة لدى هيئة الإحصاء. وفق نشرة البترول والغاز الصادرة عن هيئة الإحصاء المستندة إلى بيانات وزارة الطاقة، ارتفع الاستهلاك المحلي من البنزين في 2024 للعام الرابع على التوالي بـ1.2 % إلى 188 مليون برميل، هو الأعلى منذ 2019.

ودفعت زيادة الإنتاج، صادرات السعودية من البنزين للارتفاع بنسبة 9.5 % إلى أعلى مستوى في 6 أعوام عند 102.7 مليون برميل، كما انخفضت الواردات 2.8 % إلى 30.7 مليون برميل. يتزامن ارتفاع استهلاك البنزين مع الزيادة المطَّردة في أعداد السيارات مع الزيادة السكانية، والسماح بقيادة المرأة منذ 2018.

في ظل التزام السعودية بخفض الإنتاج خلال 2024، ضمن تحالف أوبك+، تراجع إنتاج النفط الخام 7 % إلى 3.28 مليار برميل، ما أدى إلى انخفاض الصادرات 9 % إلى 2.2 مليار برميل، فيما ارتفع إنتاج وصادرات الديزل والبنزين.

خطة لإنشاء أول مصنع لـ Valvoline by Aramco للزيوت والتشحيم في السعودية

الاقتصادية

باسم باوزير من جدة

تخطط أرامكو السعودية لزيوت التشحيم والتجزئة، لإنشاء أول مصنع للعلامة الأمريكية Valvoline by Aramco المتخصصة في الزيوت في السعودية برأس مال ضخم، لتغطية الطلبات المحلية والتصدير لمنطقة الشرق الأوسط خلال المراحل المقبلة، بحسب ما ذكره لـ"الاقتصادية" المدير العام لشركة أرامكو لزيوت التشحيم والتجزئة، أحمد أبو الراغب.

أبو الراغب أشار إلى أن الشركة تستهدف الاستحواذ على 10% من حصة السوق السعودية خلال 5 سنوات، رغم التحول الحالي للسوق إلى المركبات الكهربائية، لافتا إلى أن Valvoline by Aramco هي تكنولوجيا أمريكية استحوذت عليها أرامكو.

وشركة Valvoline by Aramco هي أحد الموردين لأكبر العلامات التجارية في العالم لسوائل التبريد، داخل البطاريات في السيارات الكهربائية وخصوصا في السوق السعودية، في حين أن فالفولين شركة تصنيع وتوزيع أمريكية لزيوت السيارات والإضافات ومراكز إصلاح السيارات، وتعد ثاني أكبر مزود لخدمات تغيير الزيت في الولايات المتحدة بحصة سوقية تبلغ 10٪ و 1400 موقع.

أوضح أن السوق السعودية تنمو سنويا في مجال الزيوت، مضيفا أن المصنع يسهم في توفير مزيد من فرص العمل للشباب السعودي، وزيادة سلاسل الإمداد الموجودة في السعودية والإسهام في تطوير سلاسل الإمداد الداخلي.

ولدى الشركة اعتماد من 35 شركة من مصنعي شركات السيارات الكهربائية، علاوة على اعتماد للسوائل الموجودة داخل السيارات الكهربائية في السعودية.

أفاد أبو الراغب بأنه منذ بداية الانطلاقة في السوق السعودية، وصلت الشركة إلى نقطة جيدة من حجم السوق، ويتم العمل على أن تكون الشركة من أوائل الموردين المتواجدين في السعودية خلال الـ5 السنوات المقبلة.

يأتي ذلك ضمن خطط الشركة استنادا لتاريخها الطويل والخبرة القديمة واعتمادها على منتج قوي يدعمها في السعودية وفي الخارج، بحسب المدير العام لشركة أرامكو لزيوت التشحيم والتجزئة، أحمد أبو الراغب.

وزيوت Valvoline تخص قطاعات متعددة، جزء منها لقطاع السيارات، ومن ضمنها سيارات الديزل، وأيضا الزيوت التي تخص المصانع والتعدين ومصانع الأسمنت، وعديدا من القطاعات التي تحتاج الى تبريد عبر الزيوت.

أمين عام «أوبك»: «الوقود الأحفوري» مصطلح غير دقيق تاريخياً وعلمياً... ويجب التخلي عنه

الشرق الأوسط

دعا الأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، هيثم الغيص، إلى إعادة التفكير في مدى ملاءمة استخدام مصطلح «الوقود الأحفوري» لوصف النفط الخام، مؤكداً أن هذا المصطلح يفتقر إلى الدقة العلمية اللازمة في نقاشات مسارات الطاقة المستقبلية.

وأشار الغيص في مقال نشر على موقع «أوبك» إلى 3 عوامل رئيسية تُظهر عدم دقة المصطلح، مشدداً على أن الدقة أمر جوهري في العلم:

1 - النفط ليس مُجرَّد «وقود»

أوضح الغيص أن النفط الخام نادراً ما يُستخدم كوقود مباشرة؛ بل يخضع للتكرير ليتحول إلى آلاف المنتجات المختلفة، جزء منها فقط هو وقود. واستشهد بتقرير توقعات النفط العالمية لـ«أوبك» لعام 2025 الذي يشير إلى أن قطاع البتروكيميائيات سيكون المساهم الأكبر الوحيد في نمو الطلب العالمي الإضافي على النفط خلال الفترة 2024-2050.

وقال: «تعريفه (النفط) على أنه وقود فقط يشوه طريقة استخدامنا له في كل قطاع اقتصادي، وكل مرحلة من مراحل الحياة اليومية».

2 - أصل المصطلح يعود للقرن الثامن عشر

تناول الغيص الأصل التاريخي للفظ «أحفوري» (Fos-sil) الذي يعود إلى الكلمة اللاتينية «fossilis» وتعني «المستخرج بالحفر». وأشار إلى أن أول استخدام مسجَّل لمصطلح «الوقود الأحفوري» في عام 1759، كان لتمييز المواد التي تُستخرج من باطن الأرض بالحفر (كالفحم والنفط) عن تلك التي تأتي من فوق الأرض (كالحطب والفحم النباتي).

وتابع: «هذا التعريف يشير إلى منهجية الاستخراج وليس إلى التركيب الكيميائي. لقد تطور العلم كثيراً منذ عام 1759، فهل من المناسب استخدام مصطلح عفَّى عليه الزمن يعود للقرن الثامن عشر لوصف مصادر وسلع الطاقة الحديثة؟».

3 - اختلاف التكوين الجيولوجي بين «الأحافير» و«النفط»

شدد الأمين العام على وجود فرق جوهري بين تكوين الأحافير الجيولوجي وتكوين النفط. فالأحافير تتضمن حفظ المادة العضوية في الصخر على مدى الزمن، بينما يتكون النفط من مواد عضوية قديمة (في الغالب العوالق والكائنات البحرية المتحللة) تتعرض لطبقات من الرمل والطمي والصخور. ومع مرور ملايين السنين، يعمل الضغط والحرارة على «طهي» هذه المادة وتحويلها إلى هيدروكربونات سائلة.

وأكد الغيص أن «هناك فرقاً رئيسياً: التحَفُّر يتضمن تحويل المادة العضوية إلى صخرة وحفظها. أما تكوين النفط فيتضمن طهي المادة العضوية وتحويلها إلى سائل».

تداعيات «الوصمة»

رفض الغيص حجة البعض القائلة بضرورة قبول المصطلح لأنه شائع الاستخدام. وتساءل: «في القضايا المتعلقة بتغير المناخ، يُطلب منا باستمرار الاستماع إلى العلم. فهل تتوافق المصطلحات العامة مع دقة العلوم الصارمة؟».

وخلص إلى أن مصطلح «الوقود الأحفوري» غالباً ما يُستخدم «كوصمة، وطريقة مهينة لرفض مصادر الطاقة». وأضاف أن هذا يغذي رواية تزعم أن بعض الطاقات «متفوقة أخلاقياً» على غيرها، مما يشوه النقاش الذي يجب أن ينصب على خفض انبعاثات الغازات الدفيئة، ويحوله إلى «جدل مضلل حول استبدال مصادر الطاقة».

ودعا الغيص إلى ضرورة فهم حقيقة النفط، وكيفية تشكله، واستخدامه اليومي، محذراً: «خلاف ذلك، فإننا نجازف بتعريض الحاضر للخطر باسم إنقاذ المستقبل». مختتماً تساؤله: «بناءً على هذا، ألم يحن الوقت لأن يعيد العالم التفكير في مدى ملاءمة مصطلح الوقود الأحفوري؟».

مصفاة الزور الكويتية تعيد تشغيل وحدة تكرير النفط الخام بعد حريق

الشرق الأوسط

أفاد موقع «آي آي آر» لمتابعة قطاع النفط، اليوم (الاثنين)، بأن الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) المملوكة للدولة، أعادت تشغيل وحدة تكرير النفط الخام التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 205 آلاف برميل يومياً في مصفاة الزور، في 13 ديسمبر (كانون الأول)، أي بعد شهر تقريباً من الموعد المتوقع من قبل، وفقاً لـ«رويترز».

وأغلقت المصفاة الوحدة وخط إنتاج «إيه آر دي إس 2» التابع لها في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بسبب حريق. وكان من المتوقع سابقاً إعادة تشغيل وحدة تكرير النفط الخام في 11 نوفمبر (تشرين الثاني).

وتمثل مصفاة الزور التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 615 ألف برميل يومياً مصدراً رئيسياً لوقود نواتج التقطير مثل الديزل، وهي مشروع تكرير جديد نسبياً؛ إذ دخلت حيز التشغيل في 2022.

الشرق الأوسط

«قطر للطاقة» توقع اتفاقية طويلة الأمد لتوريد الهيليوم إلى «مصانع بوزوير للغازات الصناعية»

وقّعت «قطر للطاقة» اتفاقية بيع وشراء طويلة الأمد لمدة تصل إلى 15 عاماً مع شركة مصانع بوزوير للغازات الصناعية، لتوريد 20 مليون قدم مكعبة سنوياً من الهيليوم الذي يتم إنتاجه من منشآت قطر ذات المستوى العالمي في رأس لفان، بدءاً من سبتمبر (أيلول) الماضي.

وأوضحت «قطر للطاقة»، في بيان اليوم (الاثنين)، أوردته وكالة الأنباء القطرية، أن هذه الاتفاقية تمثّل أول علاقة عمل مباشرة بينها وبين شركة غازات صناعية قطرية محلية، وهو ما يعكس الخبرة المتنامية وشبكات الموردين الإقليميين في سوق الهيليوم العالمية.

ورحّب وزير الدولة لشؤون الطاقة، العضو المنتدب، الرئيس التنفيذي لـ«قطر للطاقة»، سعد بن شريدة الكعبي، بتوقيع الاتفاقية، قائلاً: «اكتسبت مصانع بوزوير للغازات الصناعية سمعة مرموقة في صناعة الهيليوم، ونحن سعيدون بالتعامل معهم وبتوسيع شبكة شركائنا، لتشمل شركات الغاز الصناعي القطرية الموثوقة وذات الكفاءة».

وأضاف: «بصفتها أحد الموردين الرائدين لغاز الهيليوم في العالم، تؤكد (قطر للطاقة) التزامها بدعم التطورات الحديثة في العديد من الصناعات الحيوية التي تعتمد على إمداداتنا الموثوقة من الهيليوم عالي النقاء».

وأشار البيان إلى أن الهيليوم يمثّل عنصراً محورياً في عدد كبير من الصناعات المتقدمة والتطبيقات الصناعية الضرورية، بما في ذلك أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)، وصناعة أشباه الموصلات، والألياف الضوئية، واستكشاف الفضاء، والغوص في أعماق البحار، ولحام المعادن المتخصص، وغيرها من الاستخدامات المتقدمة.

الطاقة النووية تضيف 15 مفاعلاً العام المقبل بعد تراجع 2025

اقتصاد الشرق

توقعت "بلومبرغ إن إي إف" أن يُشغّل قطاع الطاقة النووية 15 مفاعلاً حول العالم في عام 2026، في قفزة كبيرة بعد أن تقلصت القدرة الإجمالية بمقدار 1.1 غيغاواط العام الجاري.

في تقرير نُشر يوم الإثنين، قالت "بلومبرغ إن إي إف" إن مفاعلين جديدين فقط دخلا الخدمة هذا العام حتى نوفمبر، في حين أُغلقت سبعة مفاعلات.

ومن المُقرر إضافة نحو 12 غيغاواط من الطاقة الانشطارية في عام 2026، من ضمنها محطة "باليسيدز" (Pali-sades) في ميشيغان التي يجري إعادة تشغيلها. ومع ذلك، سيستغرق الأمر عدة سنوات على الأغلب قبل الانتهاء من أي مشاريع نووية تقليدية جديدة.

50 مفاعلاً نووياً يدخل الخدمة بحلول 2030

من المُقرر أن يدخل أكثر من 50 مفاعلاً جديداً الخدمة حول العالم بين عامي 2027 و2030، وهو رقم كبير بالنسبة لصناعة كانت راكدة إلى حد كبير خلال القرن الحالي. ومع ذلك، فإن كل هذه الكهرباء لن تكون كافية لتلبية الطلب المتزايد بشراهة، خصوصاً من مراكز البيانات اللازمة لتشغيل تقنيات الذكاء الاصطناعي.

رغم أن إدارة ترمب أعلنت عن سلسلة من الأوامر التنفيذية والتغييرات التنظيمية بهدف تعزيز الاستخدام الأوسع للطاقة الانشطارية، فإن محطات الطاقة النووية تحتاج إلى سنوات من التخطيط والبناء، وغالباً ما تواجه تأخيرات كبيرة وتجاوزات في التكاليف.

كتب كريس غادومسكي، كبير محللي الطاقة النووية في "بلومبرغ إن إي إف"، في التقرير: "نتوقع سيناريو نمو مطرد ومستدام في القدرة والتوليد النووي، على الرغم من إدراكنا أن المشاريع نادراً، إن لم يكن أبداً، ما تسير وفق الجدول الزمني المحدد لها".

طلب مراكز البيانات يتجاوز قدرة المفاعلات

يُوجَد حالياً 417 مفاعلاً قيد الخدمة حول العالم، بإجمالي قدرة تبلغ نحو 377 غيغاواط. وقد شهدت الصناعة النووية انتعاشاً خلال السنوات الماضية، في البداية نتيجة تزايد الاهتمام بالمفاعلات كأداة لمكافحة تغير المناخ، ومؤخراً كمصدر لتزويد مراكز البيانات بالطاقة. وعادة ما تعادل قدرة مفاعل تقليدي واحد غيغاواط واحدة تقريباً.

في الولايات المتحدة وحدها، يُتوقّع أن تحتاج مراكز البيانات إلى ما يصل إلى 106 غيغاواط من الطاقة بحلول عام 2035، ارتفاعاً من 35 غيغاواط في عام 2024، وفقاً لـ"بلومبرغ إن إي إف". ومع ذلك، لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت هذه الصناعة النووية البطيئة ستتمكن من تلبية هذا الطلب.

وأضاف غادومسكي: "ما لم يتحرك قطاع الطاقة النووية سريعاً، فستفوته الفرصة لصالح الوقود الأحفوري والمصادر المتجددة الأخرى".

مسؤولون هنود: شحنات النفط الروسي ستتراجع مع تشديد الرقابة

الشرق الأوسط

قال مسؤولون هنود إنهم يتوقعون تراجع شحنات البلاد من النفط الروسي إلى نحو 800 ألف برميل يومياً خلال الشهر الجاري، بعد تشديد إجراءات الفحص لضمان الامتثال للقيود الغربية.

قال المسؤولون، الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم نظراً لحساسية المعلومات، إن التدقيق المتزايد في الموانئ ومن جانب البنوك جرى تطبيقه خلال الأسابيع الأخيرة. وأضافوا أن الهند استوردت نحو 1.9 مليون برميل يومياً من النفط الروسي في نوفمبر.

كانت شركة البيانات "كبلر" (Kpler) قد ذكرت الأسبوع الماضي أن الشحنات قد تبلغ حوالي 1.3 مليون برميل يومياً هذا الشهر.

صفقة التجارة بين الهند وأميركا

يأتي تشديد الرقابة في وقت تسعى فيه نيودلهي لإبرام اتفاق تجاري أوسع مع الولايات المتحدة، التي فرضت في أغسطس رسوماً جمركية بنسبة 50% على جميع السلع الهندية، جزئياً كعقاب على شراء الهند لنفط روسيا.

ولا يزال الخام غير الخاضع للقيود يتدفق، في حين يبحث التجار والمصافي عن بدائل للبراميل الخاضعة للعقوبات، والتي شددت السلطات الهندية القيود عليها.

ولم ترد وزارتا الخارجية والنفط الهنديتان على طلبات بلومبرغ للتعليق.

مصير النفط الروسي

تركز سوق النفط على مصير الصادرات الروسية بعدما فرضت واشنطن عقوبات على شركتي "روسنفت" (Ros-neft PJSC) و"لوك أويل" (Lukoil PJSC) في أكتوبر، في مسعى للحد من تمويل الكرملين للحرب في أوكرانيا. وأجبر ذلك المصافي الهندية على الاعتماد على صادرات من كيانات روسية غير خاضعة للعقوبات، إضافة إلى البحث عن بدائل أكثر كلفة من منتجين منافسين، في وقت يشهد فيه المعروض العالمي وفرة.

وبحسب أشخاص مطلعين على عمليات الشراء، ظلت أربع من أكبر سبع مصافٍ هندية نشطة في السوق لشراء الخام الروسي غير الخاضع للعقوبات، مدفوعة بالخصومات الكبيرة.

وشملت هذه المصافي شركتي "إنديان أويل" (Indian Oil) و"بهارات بتروليوم" (Bharat Petroleum)، اللتين لم تردا حينها على طلبات التعليق.

تضييق الخناق على "أسطول الظل"

قال المسؤولون الهنود هذا الأسبوع إن عمليات التفتيش في الموانئ على ناقلات ما يُعرف بـ"أسطول الظل" قد تكثفت، إلى جانب تشديد البنوك الرقابة على المدفوعات. وضمن أحدث الإجراءات، رفعت وزارة الشحن وتيرة عمليات التفتيش لتقييد ناقلات "أسطول الظل"، من خلال طلب شهادات المنشأ، وبيانات تسجيل الأعلام، وغيرها من الوثائق.

واختتم المسؤولون أن جميع المصافي الهندية، باستثناء "نايارا إنرجي" (Nayara Energy) المدعومة من "روسنفت"، خفضت وارداتها من روسيا. في المقابل، زادت "نايارا" الكميات، بعدما جعلتها عقوبات الاتحاد الأوروبي تعتمد بشكل أكبر على موسكو لتوفير الخام.

شكرًا.